(١٥) سقي العنب

بهجورة . الخواجه منسى تكلا . ذهب بعض الكرّامين إلى وجوب سقي العنب بعد ان يزهر مرة كل خمسة ايام لكي تعقد حبوبهُ ولا تسقط وذهب البعض إلى وجوب منع السقي متى ظهر الزهر إلى ان تعقد الحبوب واختلفوا في سقي غيرهِ من الاشجار كالبرتقال وقت الازهار فاي القولين اصح

ج ان ذلك يختلف باختلاف مصارف الارض فالارض الجيدة المصارف التي تجف طبقتها السفلى سريعًا لا يضر السقي شجرها بل ينفعهُ والارض التي لا مصارف لها او مصارفها غير جيدة (سواء كانت تلك المصارف طبيعيَّة او صناعيَّة) يضعف شجرها بكثرة السقي فاذا روعيت هذه الحقيقة عرف الكرام متى يسقي العنب ومتى يمتنع عن سقيهِ فان كان قد عطَّشهُ قبل الازهار فلا ضرر من سقيهِ حينئذٍ وان كان قد رواهُ كثيرًا قبل الازهار تمامًا فلا يحسن ان يرويهُ ايضًا وقت الازهار

(١٦) زرع البن

ومنهُ . البن الذي عرض في معرض الازهار هل استحضر شجيرات من البلاد التي يزرع فيها او زرع من حبوب البن العاديَّة فان كان قد استحضر شجيرات فمن اين استحضر . وان كان قد زرع من حبوبهِ فكيف زُرع

ج استُحضر شجيرات من بلاد اليمن . اما كيفيَّة زراعتهِ والاعتناء بهِ قد شرحناها شرحًا مسهبًا في الجزء العاشر من السنة السابعة عشرة في مقالة شغلت اكثر من خمس صفحات فراجعوها فيهِ

اخبار واكتشافات واختراعات

البريد المصري

قلنا منذ خمس سنوات " ان ادارة البوسطة المصريَّة مضطردة خطة التقدم والارتقاء لا لانها جسم حي نامٍ بنفسها بل لان العقل الذي يديرها يعلم اساليب النجاح والهمة التي تنولاها لا تعرف الكلال ولا الملال ونجاحها ظاهر محسوس يشعر بهِ كل من لهُ اعمال كثيرة في هذا القطر وهو سائر على سلسلة حسابيَّة " . وما قلناهُ منذ خمس سنوات نعيدهُ الآن ونرى الادلة على صحتهِ تزيد عامًا بعد عام . فالمرسلات المتبادلة

داخل القطر المصري زادت هذه المدة من عشرة ملايين إلى خمسة عشر مليونًا والمتبادلة مع البلدان الخارجيَّة زادت من خمسة ملايين إلى سبعة وزادت النقود الَّتي ترسل صرًّا مع البوسطة. وكانت البوسطة محتكرة ارسال النقود فلا يجوز لاحد ان يحمل اكثر من خمسين جنيهًا اذا كان مسافرًا في سكة الحديد فتنازلت عن هذا الاحتكار واباحت لكل واحد ان يحمل ما شاء منها وخفضت رسم تصديرها النصف وجعلت نفسها مسأولة عن كل الاخطار الَّتي تصيب النقود المرسلة عن يدها ولو كانت بقوة قاهرة

وانشأت في العام الماضي ١٦ مكتبًا جديدًا و٣٠ محطة طوَّافة وكان عدد المكاتب والمحطات ٤٤٤ سنة ١٨٩٠ فبلغ ٦٨٠ في العام الماضي وصارت المراسلات توزع على الناس في بيوتهم في عشر مدن من مدن القطر. ومع اتساع نطاق الاعمال منذ خمس سنوات الى الآن وازدياد العمال لم تزد النفقات الاَّ زيادة طفيفة فقد كانت ٨٨٥٢٩ جنيهًا سنة ١٨٩٠ فبلغت ٩٥١١٩ في العام الماضي وقد زاد الدخل رغمًا عن تخفيض الاجور كلها من ١٠٦١٥٢ جنيهًا سنة ١٨٩٠ الى ١١٣٥٠ سنة ١٨٩٥

وهاك جدول المراسلات المتبادلة داخل القطر تظهر منهُ زيادتها في السنوات الخمس الماضية

	١٨٩٥	١٨٩٠
مكاتيب	٨٧٠٠٠٠٠	٦٠٢٥١٠٠
جرائد	٤٧٠٠٠٠٠	٢٧٨٥٠٠٠
مراسلات اميرية	٢٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
مراسلات مسجلة	٩٤٤٠٠٠٠	٠٣٧١٠٠٠
تذاكر بوسطة	٠٢٣٠٠٠٠	٠١٣٦٤٠٠
عينات	٠٠٦٠٠٠٠	٠٤٠٠٠٠
اوراق اشغال	٠٠٤٠٠٠٠	٠٠٢٣٠٠٠
والجملة	١٥٢٧٠٠٠٠	١٠٩٣٠٥٠٠

وهذا الارتقاء المتواصل يعود بالفخر على مدير البوسطة المصريَّة صاحب السعادة سايا باشا وعلى كل رجاله الحاذين حذوهُ الباذلين الجهد في القيام بما يطلب منهم

تجارة مصر ونقودها

بلغت قيمة البضائع الصادرة من القطر المصري في العام الماضي ١٢٩٥٦٣٥٩ جنيهًا استرلينيًّا وقيمة البضائع الواردة اليهِ ٨٦٠٥٠٦٠ جنيهًا. وبلغت النقود الواردة اليهِ ٤٤٢٩٤٠٠ جنيهًا والنقود الصادرة منهُ ٢٣٨١٧٣٤ جنيهًا وقد ورد اليهِ من النقود في الاعوام الخمسة الماضية نحو ١٦ مليونًا ونصف مليون من الجنيهات وصدر منهُ فيها نحو احد عشر مليونًا ونصف مليون فبقي فيهِ خمسة ملايين جنيه في خمس سنوات

هواء الاسكندريَّة

يظهر من مراقبة الاحداث الجويَّة في

الاسكندريَّة منذ خمس وعشرين سنة الى الآن ان متوسط الحرارة فيها سنويًّا ٦٩ درجة وعشر بميزان فارنهيت اي ٢٠ درجة وستة اعشار بميزان سنتغراد وقد بلغت الحرارة اشدها في ١١ يونيو سنة ١٨٨١ فكانت ١١٢ درجة وثمانية اعشار بميزان فارنهيت اي ٤٤ درجة وتسعة اعشار بميزان سنتغراد و بلغت اقلها في ٣ فبراير سنة ١٨٨٤ فكانت ٣٩ درجة بميزان فارنهيت اي ٤ درجات وثلاثة اعشار بميزان سنتغراد ومتوسط الحرارة السنوي لا يزيد عَلَى المتوسط العام الاَّ نحو درجة ولا ينقص عنهُ الاَّ نحو درجة

وكان متوسط ما وقع فيها من المطر في هذه السنوات ٨ عقط و٣٢ من مئة اي ٢٠٨٫٨ ملليمتر ولكن متوسط المطر السنوي يختلف كثيرًا عن هٰذَا التوسط العام ففي العام الماضي لم يقع سوى اربع عقد و٤٥ من مئة من العقدة (١١٣ ملليترًا) وفي العام الذي قبلهُ وقع ثماني عقد ونصف عقدة (٢١٦ ملليترًا) وفي بعض الاعوام لم يقع سوى ثلاث عقد ونصف وفي بعضها وقع ١٢ عقدة وربع ووقع في يوم واحد من سنة ١٨٧٦ ثلاث عقد اي ثلثا ما وقع في العام الماضي كلهِ

اعمال النساء

اكثر الكتَّاب في هذه السنين من الاطناب بمدح المرأة واظهار فضائلها . ومما يحسن ذكرهُ ان اكثر المطنبين من الرجال لا من النساء . الاَّ ان المرء يجب ان يقف عَلَى ما تقولهُ النساء انفسهنَّ في هٰذَا الموضوع وهاك ما كتبتهُ احداهنَّ في مجلة الفورم الانكليزيَّة قالت " قلما تتكلم المرأة الآن الاَّ وتقول ان النساء يطهّرن كل مكان تطأهُ اقدامهنَّ . فاذا كان الامر كذلك فلنفتح صحف التاريخ لنرى ما فعلتهُ المرأة وهي قابضة عَلَى زمام السلطة والاسلوب الذي طهّرت بهِ كل مكان وطأتهُ اقدامها . فكاترين دمديسي اقنعت الملك كارلس التاسع حتى امر بمذبحة مار برثلماوس الشهيرة فزادت سطوتها من ذلك الحين وسلمت بقتل ابنها لانها حسبتهُ حاجزًا في سبيل سلطتها وبانت تحيط بها الحروب الدمويَّة الَّتي اضرمت نارها . ومدام ده منتنون تسلطت عَلَى لويس الرابع عشر فطردت من فرنسا افضل رجالها وكانت العلة لكل ما سفك من الدماء في عهدها ومدام ده بمبادور تسلطت عَلَى لويس الخامس عشر عشرين سنة وكانت مغرمة بالشعر والتصوير وكان كل شيء طوع امرها حتى الوزراء والقواد ولكنها لم تفد البلاد شيئًا بل اضرَّت بها دينًا ودنيا . ولقد اطنب الكتَّاب بالملكة اليصابات ولكن المؤرخ فرود استخلص من تاريخها " ان النتائج العظيمة الَّتي نتجت للبلاد في ايامها

كانت ثمار سياسة غير سياستها وانها كانت تقسو وقتما يجب اللين وتلين وقتما تجب القسوة . وقد افلحت بانقسام اعدائها لا بحكمتها ولا بدهائها " . هذا ما تقوله المرأة في المرأة اما الرجال فلا يؤاخذون الكل بجريرة البعض بل يرون الصلاح والطلاح بين الرجال والنساء على حدٍّ سوى

اختراع المرآة

المرايا المعدنيَّة قديمة العهد جدًّا كانت معروفة عند قدماء المصريين والاشوريين والاسرائيليين وغيرهم من الشعوب القديمة واما المرايا الزجاجيَّة التي عليها قشرة من القصدير او الرصاص فلم تذكر قبل القرن الثالث عشر وكان المعدن يصب على الزجاج اولاً وهو مصهور ثم صاروا يرقونهُ ويدهنونهُ بالزئبق ويلصقونهُ بالزجاج ولم يشع استعمال هذه المرايا حتى القرن السادس عشر

عدو الفار

صنع بعضهم هرة معدنيَّة وطلاها بطلاء ينير في الظلام فاذا وُضعت في البيت ورأتها الفيران فيهِ ليلة بعد ليلة هجرت ذلك البيت ولم تعد اليهِ . وهي حيلة سهلة قليلة النفقة للتخلص من الفيران والجرذان ايضاً

تصوير الفكر

ادَّعى الدكتور بارادوك في اكاديميَّة الطب بباريس انهُ نجح في تصوير ما يجول في فكر الانسان بالفوتوغرافيا وذلك بان يدخل الشخص غرفة مظلمة ويجعلهُ يفكر في شيء فتظهر صورة ذلك الشيء على اللوح الفوتوغرافي

اكبر النيازك

رأى احد رواد الاصقاع الشماليَّة حجرًا كبيرًا من الحجارة النيزكيَّة وقع من السماء في بلاد غرينلندا وقد قدَّر ثقلهُ بنحو اربعين طنًّا فهو اكبر النيازك المعروفة وقد عزم الآن على الرجوع الى غرينلندا والمجيء بهِ إلى جمعيَّة العلوم في فيلادلفيا باميركا

سرعة التلغراف

أُرسلت رسالة برقيَّة من المعرض الكهربائي بنيويورك الى مدينة لندن وارسلت من هناك الى توكيو ببلاد اليابان ومن ثم الى غربي اميركا ومنهُ الى نيو يورك فدارت سبعة وعشرين الفًا وخمس مئة ميل في ٤٧ دقيقة وارسلت رسالة تلغرافيَّة اخرى فدارت حول اميركا الجنوبيَّة كلها وعادت إلى نيويورك في ثلاث وعشرين دقيقة . ولما احتفل بعيد اللورد كلفن ارسلت اليهِ رسالة تهنئة تلغرافيَّة من غلاسغو فدارت حوال الارض كلها وعادت اليهِ في سبع دقائق

الميكروبات في اللبن

ثبت من البحث في اللبن انهُ قد يكون

في الاوقية منهُ من ثلثمئة الف ميكروب الى مئة وخمسة وثلاثين مليون ميكروب . وسننشر في الجزء التالي مقالة مسهبة فيهِ

مركبات بلا خيل

ثبت الآن ان المركبات البخارية ٱلَّتي تسير بقوة البخار بدل الخيل يسهل استعمالها في كل البلدان ٱلَّتي طرقها صلبة ممهدة وان الراكب فيها يسير في يومهِ سبعين او ثمانين ميلاً بسهولة ووقودها زيت البترول بدل الفحم وهي بسيطة الآلات فلا تفتقر الى مهندس خاص يسير فيها كما ظنَّ قبلاً . ولا يبعد ان يشيع استعمال هذه المركبات كثيرًا حتى في المدن الكبيرة الغاصة بالسكان ولكن يقتضي حينئذٍ ان تقلل سرعتها فتجعل نحو ثمانية اميال في الساعة

تجفيف الخشب

قطع بعضهم اشجارًا من السنديان واوقفها بجانب حائط وجذورها الى الاعلى ثم جاء بعد ايام فوجد تحت رأسها مادة لزجة وتبين لهُ ان الشجرة قد يبست اكثر مما تيبس عادة في مثل تلك المدة وتحقق من ذلك انهُ اذا اوقفت الاشجار بعد قطعها وجذورها الى اعلى خرج العصار منها بسهولة واسرع جفافها

تصوير الشمس الملون

قيل ان المستر مكدونو من سكان شيكاغو استنبط طريقة لتصوير الصور الفوتوغرافيَّة حتى تظهر فيها الالوان الطبيعيَّة على حالها ونال الامتياز من حكومة اميركا بهذا الاستنباط وهو مبني على ان الورق يكون مسطَّرًا سطورًا دقيقة بعضها احمر وبعضها اخضر وبعضها ازرق فتظهر عليها الصورة ملونة

الهموستات

استنبط المستر لوسن تايت آلة كهربائيَّة لتوقيف نزف الدم سميت الهموستات وهي توقف نزف الدم بالحرارة ٱلَّتي تتكون منها وتجمد الدم . ويقال انها من انفع الآلات للجرَّاح

الترام الكهربائي

مدَّت خطوط الترام الكهربائي في القاهرة وكاد يتم مد الاسلاك ٱلَّتي تجري الكهربائيَّة عليها ولا تمضي ايام كثيرة حتى نرى المركبات تسير في شوارع القاهرة والدافع لها القوَّة الكهربائيَّة فتتساوى عاصمة الديار المصريَّة بعواصم الممالك الاوربيَّة . وقد كان في اوربا كلها في اوَّل هذا العام ٥٦٠ ميلاً من خطوط الترام الكهربائي و ١٧٤٧ مركبة كهربائيَّة بعضها يسير كما ستسير المركبات في القاهرة وبعضها يسير بقوَّة مذخورة فيهِ وبعضها بقوَّة جارية على اسلاك تحت الارض

تعب الدم

ثبت بالامتحان انهُ اذا حقن حيوان مستريح بدم حيوان متعب ظهرت فيهِ كل علامات التعب. وقد حلَّل الاستاذ ودنسكي دم الحيوان المتعب فوجد فيهِ سمًّا يشبه سم الكرار النباتي الذي يسمُّ بهِ هنود اميركا رؤوس سهامهم . والسم الذي يتكوَّن في دم الحيوان المتعب مثل هٰذا السم في تركيبهِ الكيماوي ومثلهُ في فعلهِ بالبدن الَّا ان الدم ينفثهُ بسرعة ويتخلص الجسم منهُ فاذا كثر تولدهُ وعجز الدم عن التخلص منهُ شعر الجسم بالتعب الشديد وربما كانت العاقبة وخيمة عليهِ

البازلاَّ الخضراء

البازلاَّ الخضراء اللون الَّتي تباع في صناديق صغيرة من الصفيح تكون ممزوجة بقليل من كبريتات النحاس لكي تبقى خضراء اللون وهٰذا الملح سام وهو اذا كان قليلاً جدًّا فضررهُ قليل جدًّا ولكن لا يمكن تحديد الكمِّيَّة التي تضر والتي لا تضر ومن رأي جريدة اللانست الطبيَّة انهُ يجب الامتناع عن وضع هٰذا الملح النحاسي في البازلاَّ منعًا مطلقًا

نجيمات جديدة

اكتشف ثلاث نجيمات جديدة فبلغ عدد النجيمات المكتشفة حتى الآن ٤٢١

اشعة رُنتجن

القن الالمانيون عمل الانابيب لنور رنتجن حتى صاروا يرون بها كثيرًا من اعضاء الانسان الباطنة وحركاتها المختلفة

ماء الينابيع والميكروبات

دخل المسيو بول ريمون نهرًا تحت الارض في بلاد فرنسا وسار فيهِ مسافةً طويلة واخذ جانبًا من مائهِ وهو متحلب اليهِ في ارض سمكها ثمانمئة قدم فوجد فيهِ كثيرًا من الميكروبات . والميكروبات الَّتي وجدها سليمة كلها ولكن ذلك لا يمنع ان تصل الميكروبات المرضية الى اعماق الارض كما تصل الميكروبات السليمة . وظاهر هٰذا الاكتشاف مناقض لما قلناهُ مرارًا من ان الترشيح في طبقات الارض يطهر الماء من كل الشوائب وليس هو كذلك لان طبقات الارض الصخريَّة فيها شقوق كثيرة يجري فيها الماء بما فيهِ من الشوائب ولو كانت ترابًا او رملاً مندمج الدقائق صغير المسام لمسكت كل الشوائب ولم تدعها تجري مع الماء . فالترشيح المتقن للماء يجب ان يكون في طبقات ترابيَّة او رمليَّة صغيرة المسام لا في طبقات واسعة الشقوق